

¹هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعَصَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ.² لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْقَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةً مَرْضُوسَةً لَا يَقْصِفُ، وَقَبِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُّ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقُّ فِي الْأَرْضِ، وَتَسْطِرُ الْجَزَائِرُ سَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأَشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَاتِجُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نِسْمَةً وَالسَّاكِينِ فِيهَا رُوحاً.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْضَطْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْداً لِلشَّعْبِ وَنُوراً لِلْأَمَمِ،⁷ لِيَفْتَحَ عُيُونُ الْعُمَمِ، لِيُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.⁹ هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.¹⁰ عَنُوا لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُتَحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،¹¹ لِيَرْقَعْ الْبَرَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِيَتَرْتَمَ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْداً وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.¹³ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ، كَرَجُلٍ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتُهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمْتُ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبَحُ. أَنْفَعُ وَأَنْخِرُ مَعاً.¹⁵ أَحْرَبُ الْجِبَالِ وَالْأَكَامَ وَأَجِفُّ كُلَّ غُشْيِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَساً وَأَنْسِفُ الْآجَامَ،¹⁶ وَأَسِيرُ الْعُمَمِ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَذَرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُوراً وَالْمُعْجَازَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَنْزِكُهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْباً الْمُتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتُنَّ إِلَهُنَّ.¹⁸ أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَمُ انْظُرُوا لِيُنْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ. تَاطَرُ كَثِيراً وَلَا تُلَاحِظُ. مَقْنُوعُ الْأُذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْطِمْ السَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.²² وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اضْطَبَدَ فِي الْحَقْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْخُثُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهَباً وَلَا مُنْقِدَ، وَسَلَباً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدُّ. مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَصْعَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدَ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى التَّاهِيَيْنِ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

¹هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعَصَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ.² لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْقَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةً مَرْضُوسَةً لَا يَقْصِفُ، وَقَبِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُّ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقُّ فِي الْأَرْضِ، وَتَسْطِرُ الْجَزَائِرُ سَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأَشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَاتِجُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نِسْمَةً وَالسَّاكِينِ فِيهَا رُوحاً.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْضَطْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْداً لِلشَّعْبِ وَنُوراً لِلْأَمَمِ،⁷ لِيَفْتَحَ عُيُونُ الْعُمَمِ، لِيُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.⁹ هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.¹⁰ عَنُوا لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُتَحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،¹¹ لِيَرْقَعْ الْبَرَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِيَتَرْتَمَ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْداً وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.¹³ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ، كَرَجُلٍ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتُهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمْتُ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبَحُ. أَنْفَعُ وَأَنْخِرُ مَعاً.¹⁵ أَحْرَبُ الْجِبَالِ وَالْأَكَامَ وَأَجِفُّ كُلَّ غُشْيِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَساً وَأَنْسِفُ الْآجَامَ،¹⁶ وَأَسِيرُ الْعُمَمِ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَذَرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُوراً وَالْمُعْجَازَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَنْزِكُهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْباً الْمُتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتُنَّ إِلَهُنَّ.¹⁸ أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَمُ انْظُرُوا لِيُنْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ. تَاطَرُ كَثِيراً وَلَا تُلَاحِظُ. مَقْنُوعُ الْأُذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْطِمْ السَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.²² وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اضْطَبَدَ فِي الْحَقْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْخُثُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهَباً وَلَا مُنْقِدَ، وَسَلَباً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدُّ. مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَصْعَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدَ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى التَّاهِيَيْنِ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرْقِهِ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِيَسْرِعَتِهِ. ²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ خُمٌّ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ
الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقْتُهُ
وَلَمْ يَصْغُ فِي قَلْبِهِ.

أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرْقِهِ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِيَسْرِعَتِهِ. ²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ خُمٌّ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ
الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقْتُهُ
وَلَمْ يَصْغُ فِي قَلْبِهِ.